Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى أبى مرة ثانية ، ثم عودتنا معا . ثم منظر أمي وهى واقفة فى فتحة الباب متلهفة على معرفة الخبر . فلما رأت الحمار يخطو داخلا العتبة عرفت كل شيء فدقت صدرها .. كان الحمار أسود كأنه قطعة من الليل ، وجاء صوتها :

— إن حمارنا أبيض .. ماذا جرى ؟!

وأجابها صوت غليظ :

— سرق فى السوق ..و ..

وأخذ النوم يثقل على ، وتصورت نخاوفى وأنا عائد وحيدا إلى أبى بحمار عم عثمان لكى نحمل عليه البضاعة التى فقدنا عائلها ، « ثم أخذت أحس كأننى أعد الأمتار وأبى يقيس ، والنقود وأبى يحسب .. ووجدت الحياة ربحا غير خالص أو خسارة على طول الخط » .

وكأننى عدت من جديد أعد مع أبى الأمتار التى يقيسها .. واحد ، اثنين .. ثلاثة ..

و لم أستيقظ إلا صباحا ، وكان أبى قد رحل ليشترى دابة جديدة ..